

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

بجسرة تنجّل الطّيران ناجية ... إذا توقد في الديمومة الطّوّررُ
وقوله : أمر الدم بما شئت يقول : سَيِّلُه واستخرجه ومنه قيل : مریت الناقة فأننا
أمریها مریا إذا مسحت ضرعها لينزل اللبن . ومنه حديث ابن عباس Bهما أنه سئل عن الذبيحة
بالعُود فقال : كل ما أفرى الأوداج غير مئرد . قوله : أفرى الأوداج يعني شققها وأسأل /
منها الدم يقال : أفریت الثوب بالألف وأفریت الجلّة 47 / ب إذا شققتها وأخرجت ما فيها
فإذا قلت : فریت بغير ألف فإن معناه أن تقدر الشيء وتعالجه وتصلحه مثل النعل تحذوها أو
النطّاع أو القربة ونحو ذلك ; يقال : فریت أفري فريا ; ومنه قول زهير : [الكامل]
... ولأنت تفري ما خلقت وبع ... القوم يخلق ثم لا يفرّي°
وكذلك : فریت الأرض إذا سرتها وقطعتها ; وأما الأول : أفریت